



كلية الآداب



جامعة بنها

مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

سمات قنوات اليوتيوب " BOOKTUBE " العربية : دراسة
تحليلية مقارنة

اعداد/

هاجر محمد حلمي محمد

إشراف/

أ.د/ مجدي عبدالجواد الجاكي

د/ هدى عبدالباسط الليثي

اكتوبر ٢٠٢٤

المجلد ٦٢

[/https://jfab.journals.ekb.eg](https://jfab.journals.ekb.eg)

المُلخَص:

بفضل القدرات الاجتماعية والتقنية للانترنت، تمكن بعض القراء صغاراً وكباراً من إنشاء قنواتهم الخاصة على موقع youtube والتي تعرف بأسم قنوات Booktube، وهي قنوات تهتم بالكتب، حيث يراجع القراء وينتقدون كتب الشباب ويناقشونها إلى ما لا نهاية، وقد لاحظت الباحثة غياب الممارسات المقننة لهذه القنوات ولعروض الكتب عليها، مما استعدى دراستها.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح مفهوم قنوات البوكتيوب، وتحديد نشأتها وتطورها، وإبراز أهميتها، ورصد أهم أنشطتها، وحصر قنوات البوكتيوب العربية، وتحديد أنواعها، وسماتها، ورصد سياسات نشرها، ومدى تأثير قنوات البوكتيوب في التسويق والترويج للقراءة، وتقصي عدد مرات مشاهدتها، وكذلك عدد المشتركين، وإيضاح جنس وجنسية عارضي الكتب.

وتمثلت حدود هذه الدراسة، ومجتمعها في دراسة قنوات البوكتيوب العربية، منذ فبراير ٢٠٠٦، حتى يونيو ٢٠٢١. أما حدودها النوعية واللغوية والشكلية فقد تمثلت في ملفات الفيديو المتاحة على قنوات البوكتيوب التي تعرض ملخصات للكتب. وتمكن الباحث من حصر (٣٤٥) قناة بوكتيوب عربية، قَدَّمت (١١١٢٨) عرضاً، كما غطت (١٥) عاماً، وتم الوصول لهذا المجتمع بالبحث في موقع اليوتيوب ذاته، باستخدام مصطلحات، منها: عرض كتاب/ رواية، وعروض الكتب/ الروايات، ومراجعة كتاب/ رواية، ومناقشة كتاب/ رواية، ملخصات كتاب/ رواية، ترشيحات كتاب/ رواية، مارثون القراءة السنوي، تحديات القراءة، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي

المقارن، لرصد أشهر قنوات اليوتيوب العربية، وتحديد سماتها، وحصر وتحليل التعليقات التي تركوها مشاهدو المراجعات الأدبية، لتحديد ما إذا كانت العلاقات بين المشاهد و Booktuber أدت إلي الترويج للقراءة أم لا.

الكلمات المفتاحية:

التواصل الاجتماعي، اليوتيوب، اليوتيوب، اليوتيوب، المراجعات الكتب، عروض الكتب، تسويق الكتب، الترويج للقراءة، معرض الكتاب، مارثون القراءة السنوي، تحديات القراءة.

[١] الإطار المنهجي

بفضل القدرات الاجتماعية والتقنية للإنترنت، تمكن بعض القراء من إنشاء قنواتهم الخاصة التي تركز على الاهتمام بالكتب، تُعرف باسم Booktube؛ تتم فيها مراجعة ونقد الكتب ويناقشونها إلى ما لا نهاية، ويمثلون رابطاً بين القراء والمؤلفين والناشرين^١، وعلى الرغم من وجود مواقع شهيرة لمناقشة وتقييم الكتب مثل/ جود زيدز، إلا أن قنوات Booktube هي الأبرز والأشهر بينها^٢.

١/ إشكالية الدراسة:

لاحظت الباحثة غياب المعايير والمواصفات والممارسات المقننة لقنوات اليوتيوب العربية ولعروض الكتب عليها، مما ترتب على ذلك ظهور بعض المشكلات وخاصة فيما يتعلق باستخدام تقارب اللغة والمصطلحات المختلفة والتي تسعى إلى الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المشاهدات والمشاركين، وغير ذلك، مما يستدعي دراسة قنوات اليوتيوب العربية، لرصد أشهر قنوات اليوتيوب العربية، وتقييمها، وتحديد سماتها.

٢/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية قنوات اليوتيوب، حيث تُلقى الضوء على ظاهرة قنوات اليوتيوب العربية، مدي انتشارها، وكذلك كما تتبع أيضاً من أهمية عروض

^١ سليمان، ر. (٢٠١٩، أكتوبر). أشهر ٥ قنوات عربية في عالم اليوتيوب. إنفلونسي. تاريخ الاسترداد مايو ٢٠٢١، من <https://magazine.influency.com/articles/%D8%A3%D8%B4%D9%87%D8%B1-5>

^٢ فؤاد، ن. ا. (٢٠٢٠، أبريل ٩). أقوى ١٠ قنوات لليوتيوبز على اليوتيوب. إعلام. تاريخ الاسترداد مايو ٢٠٢١، من <https://www.e3lam.com/443381/>

الكتب بشكل عام، بالإضافة إلى أهميتها كأحد أهم مصادر المعلومات الرقمية المرئية عن الأدب والثقافة ذات الطبيعة التفاعلية والتشاركية التي تساهم في التشجيع على القراءة.

٣/ مبررات الدراسة:

كان لهذه الدراسة كثير من المبررات لإجرائها، من ذلك:

١- انتشار وشعبية قنوات اليوكتيوب العربية، التي تجاوزت ٣٤٥ قناة، وهي في زيادة مستمرة.

٢- أهمية وتأثير اليوكتيوب في الحياة الأدبية والثقافية بوجه عام وفي التسويق للكتب وترويج للقراءة على وجه الخصوص.

٤/ تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة تفصيلاً عن: ما سمات أشهر قنوات اليوكتيوب العربية؟ ولإجابة على هذا السؤال، سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١- إيضاح مفهوم قنوات اليوكتيوب، وتحديد نشأتها وتطورها، وإبراز أهميتها، ورصد أهم أنشطتها.

٢- حصر قنوات اليوكتيوب العربية التي تنشر عروضاً للكتب، وتحديد أسم القناة وتاريخ نشأتها.

٣- إيضاح جنس وجنسية والفئات العمرية لليوكتيوبرز.

٤- تقصي عدد مرات المشاهدات على تلك القنوات، وأيضاً المشتركين بها.

٥- مدى تأثير مقدمي تلك العروض على المجتمع العربي وخاصة الشباب والمراهقين.

٥/ حدود ومجتمع الدراسة:

تتناول الدراسة ظاهرة البوكتيوب العربية، مع بإيضاح مفهوم قنوات البوكتيوب، وتحديد نشأتها وتطورها، وإبراز أهميتها، أنشطتها، ورصد أنشطة وسمات أشهر قنوات البوكتيوب العربية وتقييمها، ومدى تأثير مقدمي تلك العروض على المجتمع العربي وتركز الدراسة علي حصر وتحليل ومقارنة تلك القنوات، منذ فبراير ٢٠٠٦، وهو تاريخ أول عرض مرئي لكتاب عربي على اليوتيوب، حتي يونيو ٢٠٢١، وهو تاريخ إقفال الدراسة، وكان الإطار الزمني لحصر مفردات مجتمع الدراسة هو شهر من شهر من شهر فبراير ٢٠٠٦ حتى يونيو ٢٠٢١، ومن ثم لن يكون ضمن مجتمع الدراسة عروض الكتب العربية والمترجمة على البوكتيوب العربية المتاحة بعد ذلك التاريخ.

أما حدودها النوعية واللغوية والشكلية فقد تمثلت في ملفات الفيديو المتاحة على قنوات البوكتيوب العربية التي تعرض ملخصاً للكتب العربية والمترجمة، ومن ثم تصبح قنوات البوكتيوب الأجنبية، والعروض الأجنبية لأي نوع من الكتب العربية أو الأجنبية أو المترجمة المتاحة عليها خارج حدود الدراسة.

وفقاً لهذه الحدود تمكن الباحث من حصر (٣٤٥) قناة من قنوات البوكتيوب العربية، قدمت (١١١٢٨) عرضاً، كما غطت خمسة عشر عاماً؛ منذ بداية إتاحة أول عرض لكتاب عربي على بوكتيوب في فبراير ٢٠٠٦، وحتى يونيو ٢٠٢١.

وقد تم الوصول لهذا المجتمع بالبحث في موقع اليوتيوب ذاته، باستخدام مجموعة من المصطلحات، منها: عرض كتاب/ رواية، وعرض الكتب/ الروايات، ومراجعة كتاب/ رواية، ومناقشة كتاب/ رواية، ومما قرأت، ومارثون القراءة، وجولة في مكتبي. وقد تكررت بعض النتائج مع أكثر من مصطلح بحثي، مما جعل الباحث يقوم بتصفيتها وحذف المكرر وما هو خارج حدود الدراسة، وقد اطمئنت الباحثة لهذا الحصر.

٦/ منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي المقارن، حيث يقوم بتفسير وشرح ظاهرة اليوتيوب، ورصد أشهر قنوات اليوتيوب العربية، وتحديد سماتها، كتواريخ نشأتها، وجنس وجنسيات منشئها، وكذلك الفئات العمرية لهم، وأعداد مشتركها ومشاهديها، وأهم أنشطتها، وأيضاً لحصر أعداد الفيديوهات التي يتم نشرها علي تلك القنوات، كملخصات للكتب، ومناقشات الكتب، وجولة في مكتبي، وأقتناء الكتب، ترشيحات للقراءة، ومارثون القراءة، وتحديات الكتب، إلي ذلك.

٧/ عرض ومراجعة أدبيات الموضوع (الدراسات السابقة):

لقد تم مسح الانتاج الفكرى المتاح عن موضوع الدراسة وذلك باستخدام الأدوات الاتية البحث في قواعد البيانات العربية^١، وقواعد البيانات الاجنبية^٢ والبحث في الفهارس^١،

^١ مثل: قاعدة العلوم الإنسانية لدار المنظومة، وقاعدة بيانات الهادي، وقاعدة بيانات إثراء المعرفية، وقاعدة إثراء للعلوم والثقافة لدار العبيكان، ، وقاعدة المنظومة للرسائل الجامعية.

^٢ مثل: Elsevier، Proquest Dissertation & Theses، Scopus Database، Ebsco، Science direct.

وكذلك البحث بمحركات البحث^١، وذلك باستخدام مجموعة من المصطلحات البحثية سواء كانت عربية أو أجنبية، مثل: البوكتيوب/ البوكتيوبور/ مراجعات الكتب/ عروض الكتب/ مناقشات الكتب، ومقابلاتها باللغة الأجنبية.

ومن خلال البحث عن الدراسات التي تتناول قنوات البوكتيوب علي موقع اليوتيوب وجدت الباحثة قلة في الدراسات الأجنبية التي تناولت ذلك بشكل مباشر مع عدم وجود دراسات عربية، ولذلك تناولت بعض النماذج الأجنبية القريبة التي تفيد الدراسة ومنها :

الدراسات التي تناولت البوكتيوب Booktube

تعددت الدراسات الأجنبية التي حول البوكتيوب فكان منها :

١/ دراسات استكشافية لمجتمع البوكتيوب **Booktubek**، منها دراسة (2013) Sorensen,K.Mara^٢، تسعى هذه الدراسة إلى فهم العلاقة بين مجتمعات المعرفة الشبكية (NKCS) ومجتمع المعرفة الشبكي (NKS)، وذلك من خلال تحليلاً نوعياً واحداً من أنواع وسائل الإعلام الجديدة يسمى Booktube، والبوكتيوب هو NKC مكون من منشئي محتوى على YouTube لمناقشة الكتب وخاصة قصص الشباب، ومن خلال فحص كيفية التزام BookTube بميزات

^١ مثل: فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

^٢ مثل: محرك الباحث العلمي لجوجل، وجوجل كتب، بالإضافة إلى محركات البحث العامة على الإنترنت.

³ Sorensen, K., & Mara, A. (2013, January). BookTubers as a Networked Knowledge Community. ResearchGate, 87-99. Retrieved May 2021, from https://www.researchgate.net/publication/297364604_BookTubers_as_a_Networked_Knowledge_Community

المجتمع والقواعد والأنواع والتسلسلات الهرمية والقيم المشتركة وتصبح ملامح NKC المحددة أكثر وضوحاً، ومن ثم ربط مميزات الخطاب هذه بالإمكانيات التعليمية الكامنة الأخرى لـ NKS ويستكشف المؤلفون كيف يمكن تطبيق BookTube بشكل مفيد لنمذجة ممارسات NKC في بيئات تعليمية أكثر تقليدية.

ومنها أيضاً دراسة¹ Gabriela Sued. (2016)، وكان الهدف منها معرفة الخصائص التي يتمتع بها مجتمع اليوتيوب، من خلال توفير عناصر مفاهيمية من أطر نظرية مختلفة، وهذا من أجل تحليل منصة اليوتيوب والتي يتم استخدامها من قبل المشاركين على اليوتيوب، وما هي قواعد التشغيل الداخلية، وما الكتب التي يقرؤونها، والشكل الذي يتخذه تجمعهم في المجتمع، وذلك من خلال جمع ومعالجة البيانات الوصفية لـ ٥٠٠ مقطع فيديو، والتي تم جمعها في يونيو ٢٠١٦.

٢/دراسات لتحليل ظاهرة اليوتيوب Booktube، منها دراسة: Correa,

(2016) Domínguez, Beatriz^٢، والتي تهدف تعريف القارئ باليوتيوب والذي لا يحظى بشعبية كبيرة، وتأثيره في سوق النشر والترويج للقراءة بين الشباب في أسبانيا، وقد استخدم الباحث في ذلك المقابلات الشخصية مع مختلف الناشرين والشباب، مع تحليل متعمق لبعض قنوات اليوتيوب.

¹ Sued, G. (2017, March). Formas distantes de ver youtube: una exploración por la comunidad booktube. VIRTUALIS, 7, 90-112. Retrieved May 2021, from <https://www.revistavirtualis.mx/index.php/virtualis/article/view/189>

² Domínguez Correa, B. (2016, December). Análisis del fenómeno de BookTube en España. Universitat Politècnica de València. Retrieved May 2016, from <https://riunet.upv.es/handle/10251/75319>

ودراسة: (Ramos, E.Á. (2018) ، والتي تهدف إلى التعرف على ظاهرة البوكتيوب والترويج للقراءة منذ مراجعة البوكتيوبرحتي الوصول إلى المتلقي، وسعت الدراسة لإيضاح دور البوكتيوبر وكيف تكيف مع العصر التكنولوجي ليصبح هو المحرر والمسؤول الرئيسي في الترويج لإي كتاب، والذين شاركوا قراءهم إما من خلال مدوناتهم أو صفحاتهم الشخصية، وكذلك تهتم هذه الدراسة بالنقد الأدبي، كما أن هدفها ليس إرساء نموذج للمراجعة السمعية البصرية فقط بل القيام بمقاربات اجتماعية لها.

ودراسة^٢ (Noguera, Carmen. (2020) ، والتي سعت إلى تعميق المعرفة حول هذه ظاهرة البوكتيوب وخلق صورة تعريفية للمتابعين المحتملين لـ BookTube، وقد أستخدم الباحث في ذلك مراجعة بليوغرافية وعمل ميداني على أساس ١٥٦١ إجابة تم الحصول عليها من استبيان في تويتر، وتتيح هذه المعلومات معرفة المزيد حول عادات القراءة لمستخدمي Twitter وميزات مستخدمي BookTube، حيث أفاد جزء من المستجيبين أنهم يعرفون BookTube حتى لو لم يتابعوها كما أن معظم المستجيبين الذين أبلغوا أنهم لا يعرفون ذلك.

¹ Ramos, E. Á. (2018, January). Epitextos milénicos en la promoción lectora: morfologías multimedia de la era digital Millennials epitexts in the reading promotion: multimedia morphologies of the digital age. Revista Letral, 20, 71-85. Retrieved 2021, from https://www.researchgate.net/publication/326735384_Epitextos_milenicos_en_la_promoci_on_lectora_morfologias

² Noguera, C. (2020). Hábitos de lectura y consumo de BookTube. Dialnet, 114, 130-143. Retrieved May 2021, from <https://dialnet.unirioja.es/servlet/articulo?codigo=7673444>

٣/ دراسات لمحاولة معرفة وفهم جمهور Booktube، منها دراسة: Kelahaara, Alekzandra. (2015) ، وتم إجرائها من أجل زيادة فهم ومعرفة الشباب الذين يتجولون على youtube من خلال مجتمع Booktube، وقد استخدمت الدراسة المقابلات شبه منظمة، وتم جمع بيانات المقابلة للإجابة على أسئلة حول سبب تنشيط هؤلاء الشباب لأنفسهم على Booktube، وكذلك لفهم كيفية مساهمة مجتمع Booktube في تطوير هوية الشباب .

٤/ دراسات تناولت الأدوار والأنشطة التي يقوم بها Booktube، ومنها دراسة: Perkins, Kathryn. (2017) ، حيث تناولت الدراسة تمهيداً عن القدرات الاجتماعية والتقنية للإنترنت التي تمكن القراء من إنشاء مجتمع يركز على الاهتمام المشترك بالكتب، ويُعرف هذا المجتمع على موقع YouTube باسم BookTube ؛ هنا يراجع القراء وينتقدون كتب الشباب ويناقشونها إلى ما لا نهاية، ويوجد داخل هذا المجتمع العديد من مشاهير BookTube المشهورين الذين يعملون كمفاتيح ربط تربط القراء اليوميين بالمؤلفين والناشرين، وقد ساعد هذا الاستخدام المبتكر لوسائل التواصل الاجتماعي من قبل القراء الصغار في إنشاء مجتمع يتجاوز الحدود المنعزلة والانفرادية المرتبطة عادةً بالقراءة.

¹ Kelahaara, A. (2015, October). Booktube: En kvalitativ studie av boknördar på YouTube. Digitala Vetenskapliga Arkivet. Retrieved May 2021, from <http://www.diva-portal.org/smash/record.jsf?pid=diva2%3A858477&dswid=7605>

² Perkins, K. (2017, November). Voices of the Future: The Boundaries of BookTube. The Serials Librarian, 73, 352-356. Retrieved May 2021, from <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/0361526X.2017.1364317>

منها دراسة: (2020) Lenin- vlabimir, Ana-Maria.، حيث تركز هذه الدراسة على ممارسات القراءة لدى اليوتيوبرز والشباب الذين يستخدمون YouTube للتحديث عن الكتب، ومن هنا تم تصنيف محتوى مقاطع الفيديو لقنوات اليوتيوبر الستة وفقاً للوظائف والأنشطة التي يؤديونها في أشكال التنشئة الاجتماعية للقراءات، وذلك من أجل التعرف على التحولات التي أدخلتها المنصة في الممارسات الثقافية حول القراءات الأدبية.

٥/ دراسات أجريت لمقابلة **Booktubers**، ومنها دراسة: Nawotka, Ed. (2019)٢، فقد أشارت هذه الدراسة إلى اليوتيوبر المصرية ندى الشبراوي باعتبارها أحد أهم المؤثرين الأدبيين في الشرق الأوسط، وقد تحدثت ندى عن بداية مسيرتها وقالت "لقد نشرت فيديو على Facebook يتحدث عن حبي للكتب وانتشر بسرعة ثم في أغسطس عندما انتقلت إلى YouTube وحصلت على ٥٠٠٠ متابع تغير كل شيء وانتقل من شيء ممتع إلى شيء أكثر جدية، شعرت بمسؤولية كبيرة تجاه المتابعين للتحدث معهم ومساعدتهم على قراءة كتب أفضل". وكذلك أصبحت ندى مديراً للدعاية بمكتبة التنمية والنشر بالقاهرة لخالد لطفي، ومن ثم تركتها لكي تتفرغ لقناتها على اليوتيوبر.

¹ Margallo, A. M., & Paladines, L. (2020, March). The booktuber channels as a space of socialization of youth reading practices. ResearchGate, 19, 55-67. Retrieved May 2021, from https://www.researchgate.net/publication/340953549_The_booktuber_channels_as_a_space_of_socialization_of_youth_reading_practices

² Nawotka, E. (2019, October). EGYPT'S BOOKTUBE SUPERSTAR. Weekly, 266(43), 12-13.

ودراسة: (2019). JENSEN, KELLY¹، وفي هذه الدراسة تم التحدث عن ثمانية من اليوتيوبرز وعن قنواتهم ومحتوياتها، ويركز هؤلاء الثمانية الممتازون والمشتغلون في BookTubers الجزء الأكبر من قنواتهم على التحدث عن كل ما يتعلق بالشباب ومنهم: (كريستين ريكيو، فرانسينا سيمون، إلياس، ساندي يقرأ الكثير، جيسي القارئ، قراءة SOLACE، أدريانا) .

٦/ دراسات لتحديد وظائف Booktube، ومنها دراسة: Hughes, Melina. (2017)^٢، بعنوان: بوكتيوب وتشكيل من الشباب الكبار الكنسي، وهي عبارة عن رسالة ماجستير، حاولت تحديد الاتجاهات الرئيسية لوظائف Booktube، وخصائص الكتب التي تمت مناقشتها، والدور المؤثر لBooktuber.

٧/ دراسات تناولت المميزات التي تجعل اليوتيوب وسيلة اتصال جيدة، ومنها دراسة: Suárez, Maria-Del-Mar; Argüello, Vicenta González. (2020)^٣، وكان الهدف من الدراسة تحديد المميزات التي تجعل BookTuber وسيلة اتصال جيدة حتى يتمكن الطلاب من تطبيق هذه المميزات، حيث يمكن للطلاب بعد ذلك استخدام هذه المميزات كدليل إرشادي، وتم تنفيذ هذا المشروع مع مجموعتين من مجموعات الدراسات الإعلامية بجامعة برشولونة

¹ JENSEN, K. (2019, January). Eight Great YA BookTubers. School Library Journal, 65(5), 16-16.

² Hughes, Melina. Op. Cit.

³ Suárez, M.-D.-M., & Argüello, V. (2020, March). Becoming a Good BookTuber. ResearchGate, 51(1), 158-167. Retrieved May 2021, from

https://www.researchgate.net/publication/340130953_Becoming_a_Good_BookTuber

[٢] الدراسة التطبيقية:

مقدمة:

يعتبر اليوتيوب من أقوى وأشهر تطبيقات الويب 2.0 علي شبكة الأنترنت^١، وهو منصة الفيديو رقم واحد علي الانترنت في العالم وخاصة عندما يتعلق الأمر بالبت المباشر^٢؛ حيث يمكن لأي شخص نشر فيديو للجمهور، ويتيح اليوتيوب للمستخدمين تحميل وعرض وتقييم ومشاركة وإضافة إلى قوائم التشغيل والإبلاغ عن مقاطع الفيديو والتعليق علي هذه المقاطع، كما يسمح بمشاركتها مع الآخرين، ويتيح للمستخدمين أيضاً الوصول إلى المزيد من مقاطع الفيديو التي تتصل بنفس الموضوع والمحتوى، ويُعد موقع اليوتيوب ثاني أكثر مواقع الويب زيارةً في العالم بعد بحث جوجل وفقاً لتصنيفات موقع alexa^٣، اعتباراً من مايو ٢٠١٩، كان هناك أكثر من ٥٠٠ ساعة من المحتوى يتم تحميله على اليوتيوب كل دقيقة ومليار ساعة من المحتوى تتم مشاهدته على اليوتيوب يومياً^٤، ولا شك أن هذه الأعداد في زيادة مستمرة، حيث وصل عدد مستخدمي اليوتيوب الشهري مليار و٩٠٠ مليون مستخدم، إذ يستخدمه أكثر من ثلث مستخدمي الإنترنت في العالم^٥، ففي مايو ٢٠٢٢، وصل عدد زوار

^١ عبدالجواد، س. ز. (٢٠١٨). وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

^٢ ويكيبيديا. (٢٠٢١، مايو). بوكتيوب. Retrieved from ويكيبيديا الموسوعة الحرة:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%88%D9%83%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8#cite_note-18

^٣ alexa. (2021, MAY). The top 500 sites on the web . Retrieved from alexa:

<https://web.archive.org/web/20210203120227/https://www.alexa.com/topsites>

^٤ Ibid.

^٥ Ibid.

اليوتيوب حول العالم ٣٠ مليون زائر يومياً^١، ويشاهد الأشخاص يومياً أكثر من مليار ساعة من الفيديو، وكذلك يشاهدون أكثر من ٥ مليارات مقطع فيديو يومياً، حيث أن متوسط مدة الجلسة الواحدة للاستخدام اليوتيوب ٤٠ دقيقة، كما أنه يمكنك التنقل فيه بإجمالي ٨٠ لغة مختلفة^٢، لذلك فهو من أكثر مواقع الفيديو شهرة في العالم والأكثر استخداماً

وعلى الرغم أن أغلب الناس يستخدمون اليوتيوب من أجل الترفيه، إلا أنه يُعد أحد أهم الوسائل التعليمية الحديثة، حيث أنه وسيلة فعالة وأداة تعليمية مفيدة، سواء في الأبحاث، أو العروض التعليمية^٣، وذلك نظراً لما يتيح من المحتوى الرقمي الذي لا حصر له؛ حيث أنها توفر آلاف من مقاطع الفيديو التعليمية على YouTube^٤، حيث اتجهت بعض الدول إلى التعليم الرقمي وقد يكون اليوتيوب من أبرز المنصات التي ستساهم في تعزيز ذلك مستقبلاً.

كما أن قنوات اليوتيوب تلعب دوراً هاماً وحيوياً في مجال الإعلام الاجتماعي والتسويق الرقمي، ومن ثم له أثر بالغ في الإعلام بالكتب الجديدة، والتسويق لها، ويتم ذلك بفعالية أكثر من خلال قنوات اليوتيوب.

^١ سلمى أمين. (مايو، ٢٠٢٢). معلومات عن اليوتيوب (دليل إحصائي شيق). الرابع. تاريخ الاسترداد ٢٠٢٢، من <https://www.alrab7on.com/facts-and-statistics-about-youtube/>

^٢ Ibid.

^٣ نهى عبد الحكم أحمد. (٢٠١٩). أثر قناة تعليمية على اليوتيوب في تنمية مهارات البحث عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧(٢)، ٢١٢-٢٤٦.

^٤ حمد بن عبدالله الميزي، و خالد بن عبدالله الغملاس. (مايو، ٢٠١٨). أثر توظيف قنوات اليوتيوب التعليمية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وآرائهم حولها. المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢١(٥)، ٩١-١١٨.

١/ البوكتيوب **Booktube**: قسم فرعي من YouTube، يقدم مقاطع فيديو ذات محتوى مرتبط بالكتب^١، وهو عبارة عن مجتمع من القنوات الأدبية على YouTube، حيث يشارك مستخدموه تفضيلاتهم في القراءة^٢، وتقدم هذه القنوات أنشطة متنوعة ما بين: عروض للكتب، ومناقشات لها، وجولات في المكتبات الشخصية أو في معارض الكتب، والنصح بقراءة كتب معينة، أو خطة زمنية لقراءتها، أو تحدي لقراءة أكبر عدد من الكتب خلال مدة زمنية محددة^٣.

٢/ البوكتيوبرز **Booktubers**: هم منشئو قنوات Booktube، وهم القائمون عليها، وصناع المحتوى الذين يشاركون شغفهم بالقراءة، وآخر قراءاتهم من خلال فيديوهات معروضة بالتسلسل الزمني^٤، كما تعني بإختصار بأنهم مدوني الفيديو مهتمين بتقديم محتوى خاص بقراءاتهم وتحليلاتهم للكتب، وترشيحات الأفضل منها للمتابعين المهتمين بالقراءة^٥.

¹ Hughes, M. (2017, may). BookTube and the Formation of the Young Adult Canon. portland state university, 24. Retrieved may 2021, from https://pdxscholar.library.pdx.edu/eng_bookpubpaper/24/

² Montebancho, L. (2015). Comunidades en red en la Sociedad de la Información. Dialnet, 20, 49-63. Retrieved May 2021, from <https://dialnet.unirioja.es/servlet/articulo?codigo=7446892>

³ مروة الوجيه. (٨ أغسطس، ٢٠١٩). «بوك تيوب».. ظاهرة شبابية تكتب مستقبل القراءة. روز اليوسف. تاريخ الاسترداد مايو، ٢٠٢١، من

<https://daily.rosaelyoussef.com/245282/%D8%A8%D9%88%D9%83-%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8-%D8%B8>

⁴ جلال، ش. (٢٠٢٢، أغسطس ١٩). ماذا تعرف عن الـ"بوكتيوبرز" العرب؟. اقرأ. تاريخ الاسترداد أكتوبر ٢٠٢٢، من <https://www.vice.com/ar/article/bjw8nm/%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81->

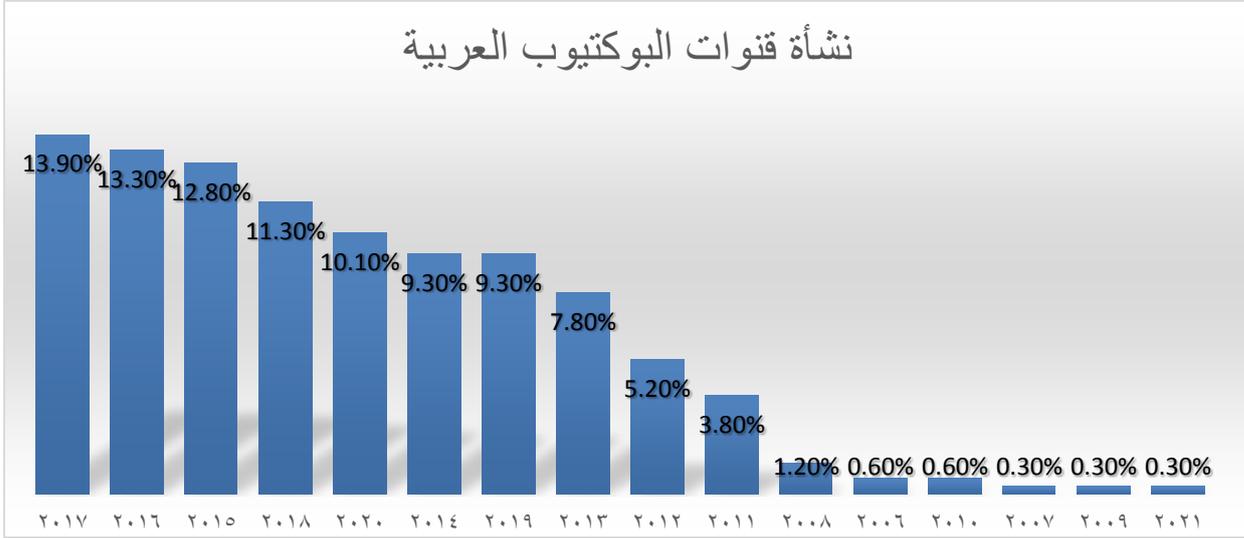
سمات قنوات اليوتيوب العربية

قد خصصت الباحثة هذه الدراسة لحصر ودراسة وتحليل قنوات اليوتيوب العربية، حيث تتعدد قنوات اليوتيوب العربية، حتى بلغت قرابة (٣٤٥) قناة، ومن خلال هذا تم تحديد كلا من أسم القناة، وتاريخ نشأة القناة، جنس وجنسية منشئها، والفئة العمرية بها، وتقصي عدد المشتركين، وكذلك المشاهدات الخاصة بكل قناة، وأيضاً أنشطة قنوات اليوتيوب العربية محل الدراسة، وأعداد الفيديوهات التي أتاحتها كل قناة.

١-نشأة قنوات اليوتيوب العربية :

ترجع البدايات الأولى لظهور قنوات اليوتيوب العربية إلى عام ٢٠٠٦؛ ففي فبراير ٢٠٠٦ أنشئت قناة Zeyad AlMadani، تلتها قناة Ali Muhammad Ali والتي أنشئت في أغسطس ٢٠٠٦، ثم قناة Book & Craft كتاب وحرفة والتي أنشئت في عام ٢٠٠٧، ومنذ ذلك التاريخ توالى ظهور قنوات اليوتيوب العربية. إلا أن قنوات اليوتيوب العربية تأخر ظهورها إلى حد ما، وذلك بعد أن تعددت تجارب تأسيس مثل هذه القنوات، حيث كانت الإنطلاقة الحقيقية لقنوات اليوتيوب العربية في سنة ٢٠١١ بنسبة ٣.٨%، تلتها سنة ٢٠١٢ بنسبة ٥.٢%، تلتها سنة ٢٠١٣ بنسبة ٧.٨%، وأن كان هذا بشكل محدود، الشكل التالي يوضح ذلك.

نشأة قنوات اليوتيوب العربية



شكل (١) نشأة قنوات اليوتيوب العربية

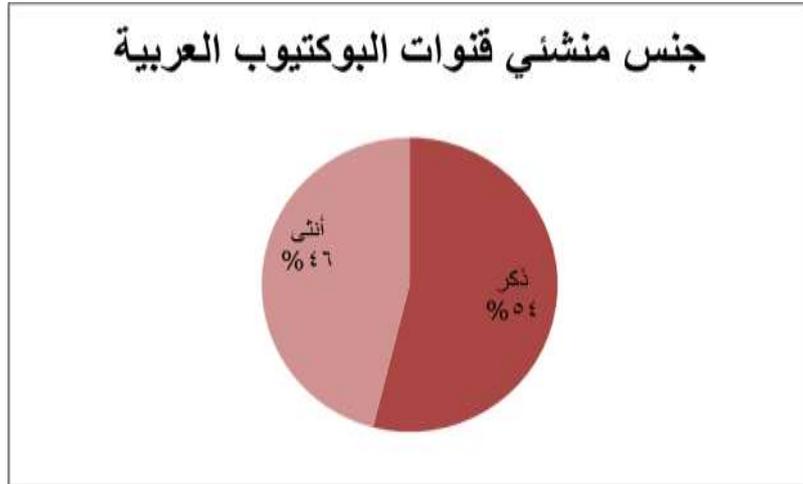
كما يُلاحظ من الشكل السابق أن سنوات ٢٠١٦ و ٢٠١٧ من أكثر السنوات التي ظهرت فيها عدد كبير من قنوات اليوتيوب العربية؛ إذ ظهر في سنة ٢٠١٦ ما يقرب من ١٣.٣% من قنوات اليوتيوب، وكذلك في سنة ٢٠١٧ ما يقرب من ١٣.٩% من إجمالي قنوات اليوتيوب العربية محل الدراسة.

٢/ القائمون على قنوات اليوتيوب العربية وجنسياتهم وفئاتهم العمرية:

تعددت سمات منشئي قنوات اليوتيوب العربية، ما بين ذكر وأنثى، مصري وسعودي وإمارتي وعماني وجزائري، وما بين أطفال وشباب وكبار، وتفصيل ذلك فيما يلي.

١/ ٢ جنس منشئي قنوات اليوتيوب العربية

أشترك في إنشاء قنوات اليوتيوب العربية كلا الجنسين الذكور والإناث، فقناة Mohammed TheReader أنشأها محمد الشارابي، وقناة أخضر أنشأها محمد أسامة، أما وقناة م.بابونج - Doha Reads فقد أنشأتها ضحي الحداد، وقناة دودة كتب أنشأتها ندي الشبراوي.



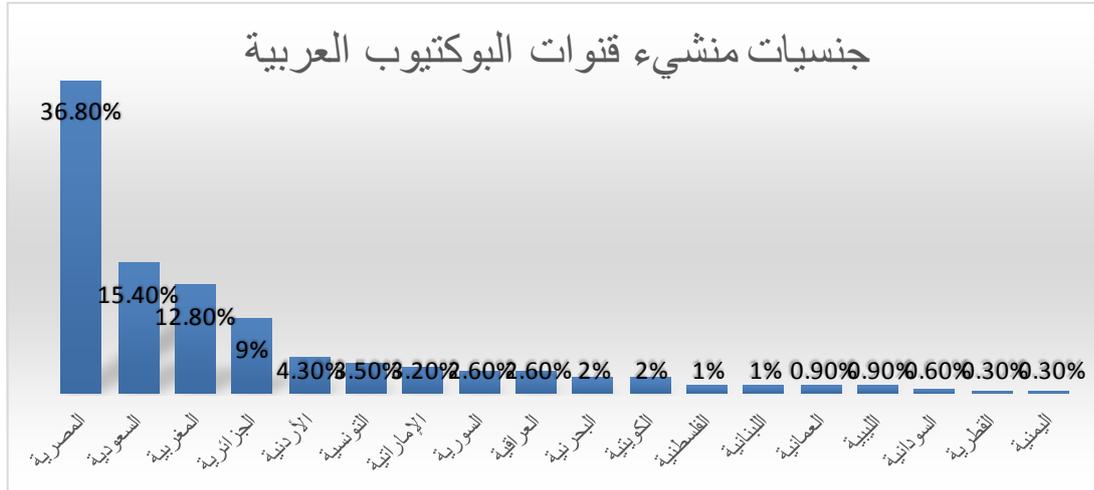
شكل (٢) جنس منشئي قنوات اليوتيوب العربية

ويتضح من الشكل السابق أن الذكور الذين أنشأوا قنوات اليوتيوب العربية مجتمع الدراسة كانوا أكثر من الإناث، حيث مثل الذكور الذين أنشأوا قنوات اليوتيوب العربية نسبة ٥٤%، في حين أن الإناث اللاتي أنشأن قنوات اليوتيوب العربية مثلوا نسبة ٤٦% من إجمالي جنس منشيء تلك القنوات.

وقد يرجع سبب كثرة الذكور الذين أنشأوا قنوات اليوتيوب لبعض القيم الاجتماعية الموجودة في بعض الدول العربية التي أدت إلى تراجع الإناث عن مثل هذه الفاعليات، كما قد يرجع ذلك لجرأة الشباب أكثر على مثل هذه الفاعليات.

٢/٢ جنسيات منشيء قنوات اليوتيوب العربية

تعددت بلدان منشيء قنوات اليوتيوب العربية فشملت المصرية، والأردنية، والإماراتية، والبحرينية، والتونسية، والجزائرية، والسعودية، والسودانية، والسورية، والعراقية، والعمانية، والفلسطينية، والقطرية، والكويتية، واللبنانية، والليبية، والمغربية، واليمنية، غير أن أشهر قنوات اليوتيوب العربية كان النصيب الأكبر منها لمصر، تليها السعودية، ثم المغربية، ثم الجزائرية.



شكل (٣) جنسيات منشئي قنوات البوكتيوب العربية

ويلاحظ من الشكل السابق أن ٣٦.٨% من منشئي قنوات البوكتيوب العربية كانوا من المصريين، اي بما يقارب ثلث أعداد قنوات البوكتيوب العربية عينة الدراسة، يليها السعوديين بنسبة ١٥.٤% من منشئي تلك القنوات، ثم يليها من هم أصحاب الجنسية المغربية بنسبة ١٢.٨%، في حين ان القطرين واليمنيين قد حازوا على نسبة ٠.٣% من اجمالي قنوات البوكتيوب العربية وهي الاقل نسبة.

وقد يرجع كثرة إنشاء قنوات البوكتيوب في مصر إلى توافر سوق نشر الكتاب، وارتفاع المستوى الثقافي، والبداية المبكرة لمثل هذه القنوات والرسم البياني التالي يوضح ذلك.

٢/٣ الفئات العمرية لمنشئي قنوات اليوتيوب العربية

أشترك في إنشاء قنوات اليوتيوب العربية كلا من الأطفال والشباب والكبار، ويقصد بالأطفال من هم تحت ١٨ سنة، والشباب من هم أكثر من ١٨ عام وأقل من ٣٥ عام، وكذلك يقصد بالكبار من هم أكثر من ٣٥ عام.

ويلاحظ من الشكل التالي أن ٨٧% من منشئي قنوات اليوتيوب كانوا من فئة الشباب، يليها فئة الكبار بنسبة ١٠%، ثم فئة الأطفال بنسبة ٣%، وقد يرجع سبب وراء ذلك إلى حماس الشباب في إنشاء قنواتهم الخاصة لعرض محتوياتهم الأدبية والتعبير عن آرائهم ومشاركة الغير بهدف نشر المعرفة وتشجيع الشباب على القراءة، والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (٤) الفئة العمرية لمنشئي قنوات اليوتيوب العربية

٣/ عدد متابعي قنوات اليوتيوب العربية:

تُقدر قيمة القناة أحياناً بعدد متابعيها، فكلما كان محتوى القناة مناسباً لفئات معينة، كلما زاد عدد المتابعين الذين يناسبهم هذه المحتوى، وغالب أعداد متابعي القنوات

الأدبية متواضع للغاية مقارنة بأعداد متابعي القنوات الترفيهية، فقد تراوحت أعداد متابعي قنوات اليوكتيبوب العربية مجتمع الدراسة ما بين ١٧ متابع إلى ٤.٩٧٠.٠٠٠ متابع.

جدول (١) أكثر قنوات اليوكتيبوب العربية متابعة

م	أسم القناة	عدد المشتركين
1	Misaha مساحة	4,970,000
2	Saed Younes	3,410,000
3	Audiolaby أوديولابي	1,920,000
4	El Zatoona - الزتونة	1,920,000
5	Osloop أسلوب	1,560,000
6	أخضر	1,380,000
7	جيل يقرأ - ReadTube	1,270,000
8	Selma Hamadou - سلمى حمادو	1,080,000
9	Ali Muhammad Ali	1,070,000
10	Dupamicaffeine دوپاميكافين	977,000

ويتضح من الجدول السابق، أن غالب القنوات اليوكتيبوب التي أنشئت في عام ٢٠١٦ هي القنوات الأكثر عدداً في المتابعين؛ وذلك باعتبار أن عام ٢٠١٦ هي

البداية الحقيقية لمجتمع البوكتيوب على الساحة العربية، قناة مساحة | **Misaha** التي زاد عدد متابعيها عن ٤ مليون متابع قد أنشئت عام ٢٠١٦، يليها قناة **Saed** والتي زاد عدد متابعيها عن ٣ مليون أنشئت عام ٢٠١٦، يليها قناة **Younes** وأوديولابي | **Audiolaby**، فقد قارب عدد متابعيها إلى ٢ مليون متابع وقد أنشئت في عام ٢٠١٤، يليها قناة الزتونة - **El Zatoona** التي بلغ عدد متابعيها ما يقارب ٢ مليون متابع تم أنشئها في ٢٠١٦، ثم قناة أخضر التي زاد عدد متابعيها عن المليون متابع قد أنشئت في عام ٢٠١٥.

في حين أن قناة **دوباميكافين**، هي الأقل عدداً، فلم يزد عدد متابعيها عن ٩٧٧٠٠٠ متابع فقط، وقناة **Ali Muhammad Ali** والتي بلغ عدد متابعيها ١٠٧٠٠٠٠، وهناك أيضاً بعض القنوات التي أحجبت عدد متابعيها، مثلاً على ذلك قناة حصة الملكي، وقناة حسام مصطفى - **Hossam Mostafa**، قناة قهوة وكتاب **Coffee&Book** وغيرها من القنوات.

ومن ذلك يتضح أن القنوات الأكثر شهرة هي الأكثر متابعه، وقد يرجع ذلك إلى المحتوى الأدبي الذي تقدمه القناة، وخلق مساحة ثقافية يستفيد منها الأشخاص، وايضا جعل القراءة أمراً سهلاً، بالإضافة إلى أن بعض القنوات تقوم بجذب متابعيها من خلال المأثيرات البصرية والموسقي.

كما يُلاحظ أيضاً قلة أعداد متابعي هذه القنوات في المجمل العام، ويرجع ذلك لضعف الإقبال علي الكتب بوجه عام، وعلي الإقبال علي قنوات الكتب بوجه خاص،

مقارنة بالإقبال الشديد على قنوات الأغاني والطهو وألعاب الفيديو وغيرها، فذلك مرتبط بقيمة القيم الثقافية لدى المجتمع.

٤/ متوسط عدد مشاهدات فيديوهات قنوات اليوتيوب العربية:

وأحياناً تُقدر قيمة القناة بعدد مشاهدات فيديوهاتها، فكلما كان عدد مشاهدات فيديوهاتها أكثر، كلما دل ذلك على نشاط القناة والإقبال عليها وشهرتها، وإظهارها لمجتمع أكثر، وقد تراوحت أعداد مشاهدات فيديوهات قنوات اليوتيوب العربية ما بين ٤١٠ مليون مشاهدة، و ٣٨٦ مشاهدة.

جدول (٢) أكثر قنوات اليوتيوب العربية مشاهد

متوسط عدد المشاهدات	أسم القناة
410,261,288	Misaha مساحة
148,494,704	Saed Younes
134,045,702	Audiolaby أوديولابي
69,306,624	El Zatoona - الزتونة
56,078,289	Osloop أسلوب
52,811,225	Selma Hamadou - سلمى حمادو
52,313,977	أخضر
35,359,420	Ali Muhammad Ali
31,870,802	جيل يقرأ - ReadTube
24,957,931	Dupamicaffeine دوپاميكافين

ومن الجدول السابق، أن غالب القنوات الأكثر مشاهدة لفيديواتها هي القنوات التي تم نشأتها أيضا عام ٢٠١٦؛ **فقناة مساحة | Misaha** التي زاد متوسط عدد مشاهدات فيديواتها إلى ٤١٠ مليون مشاهدة، كانت قد أنشئت في عام ٢٠١٦، يليها قناة **Saed Younes** التي بلغ عدد مشاهدات فيديواتها ما يزيد عن ١٤٨ مليون مشاهدة، قد أنشئت في عام ٢٠١٣، يليها قناة **أوديولابي | Audiolaby** التي بلغ عدد مشاهدات فيديواتها ١٣٤,٠٤٥,٧٠٢ مشاهدة قد أنشئت في عام ٢٠١٤، يليها قناة **أخضر** قد بلغ عدد مشاهدات فيديواتها ٥٢,٣١٣,٩٧٧ مشاهدة، قد أنشئت في عام ٢٠١٥.

بينما كانت قناة **دوباميكافين** هي الأقل مشاهدة حيث بلغ متوسط عدد مشاهدات فيديواتها ٢٤٩٥٧٩٣١ مشاهدة ، ، وكذلك قناة **جيل يقرأ**، قد بلغ عدد مشاهدات فيديواتها ٣١٨٧٠٨٠٢ مشاهدة.

مما سبق يثبت أن تاريخ نشأة قناة **البوكتيوب** من أكبر العوامل المؤثرة في عدد مشاهدات فيديواتها، بالإضافة لجودة المحتويات وطريقة عرضها، إلا قلة قليلة من تلك القنوات وقد يرجع السبب إلى عدم جودة محتوى القناة، مع عدم تنزيل فيديوات على تلك القنوات بصفة دورية مما يزيد من نشاطها.

وبالمقارنة بالقنوات الترفيهية مثل قناة **Osratouna tv** - قناة **أسرتنا**، والتي حققت أغنياتها الشهيرة أنثى **السنجاب** ما يقرب من ٧٠٨ مليون مشاهدة، هذا يثبت حتى القنوات الأدبية "booktube" لم تحقق نسبة المشاهدات عالية مثل القنوات الترفيهية.

٥/ أنشطة قنوات البوكتيوب العربية:

تعدد أنشطة قنوات البوكتيوب العربية ما بين عروض للكتب، ومراجعتها، وتلخيصها، ومناقشتها، وترشيحات كتب معينة للقراءة، وتحدي القراءة لقراءة عدد معين من الكتب خلال فترة زمنية محددة، وتخطيط القراءة خلال فترة زمنية مستقبلية محددة، وحصاد القراءة، اي ما تم قراءة خلال فترة زمنية محددة، وجولات في مكباتهم الخاصة، للتعرف على محتوياتها، ومعرض الكتاب، وأهم الإصدارات المتاحة به، ونصائح عند شراء الكتب وأفضل أماكن شرائها، وأسئلة وأجوبة حول الكتب أو عن القناة ذاتها. وقد اختلف قنوات البوكتيوب في إتاحة هذه الأنشطة، فكلها قدمت عروضاً وملخصات للكتب، وهي عبارة عن فيديوهات لمراجعة وتقييم الكتب التي قام بقراءتها البوكتيوبر، وتعتبر أشهر قنوات البوكتيوب العربية قدمت جميعها عروضاً وملخصات للكتب معروضة بتسلسل زمني معين، مما يؤكد أن عروض وملخصات الكتب هي أهم أنشطة قنوات البوكتيوب العربي، فيأتي في المرتبة الأولى قناة أخضر والتي قدمت ٣٠٠ ملخص كتاب، يليها قناة ملخصات كتب - book summary والتي قدمت ٢٩٠ ملخص كتاب.

وبعضها زاد على ذلك فقدم مناقشات لكتب معينة، وهي عبارة عن مناقشة الكتاب نفسه أو مناقشة مواضيع مستوحاه من كتاب معين، وذلك بهدف سماع آراء مختلفة وتكوين فكرة عامة حول الموضوع، ومن القنوات التي قدمت ذلك قناة فارس بن

صويلح والتي قدمت ٦ مناقشات للكتب، يليها قناة Books Friends، ثم قناة سلفني كتاب.

وبعض القنوات قدمت جولات في مكتباتهم الخاصة، تعتبر من بين أكثر الفيديوهات شهرة في البوكتيوب وذلك لعرض رفوف القارئ ومن أمثلة هذه القنوات: قناة من الآخر - Menala7her، Bookaffe بوكافية، The Algerian Talker، Book & Craft كتاب وحرفة، وغيرها من القنوات.

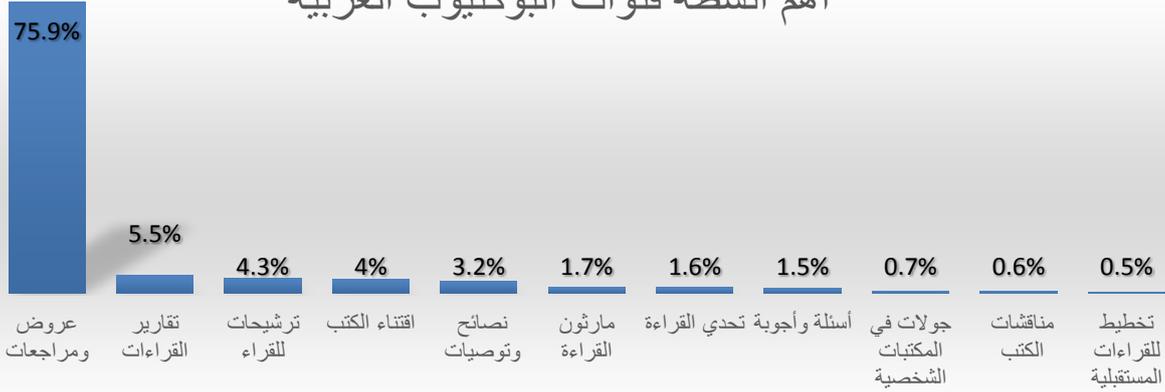
وبعضها زاد بتقديم فيديوهات بأقتناء أو شراء الكتب الخاصة به، وهو عبارة عن عرض ما تم شراؤه من الكتب، ومصادر شرائها، ومن أمثلة القنوات التي قدمت ذلك: قناة BOOK-PLANET كوكب الكتب، يليها قناة Bookaffe بوكافية، ثم قناة من الآخر - Menala7her، وغيرها من القنوات.

وقدمت قناة من الآخر - Menala7her، بتاع الكتب، BOOK-PLANET كوكب الكتب، وغيرها من القنوات نصائح وتوصيات بقراءة كتب معينة، وهي عبارة عن توصيات أو نصائح يقدمها القارئون على القناة بقراءة كتاب معين أو مجموعة كتب. وبعضها قدم فيديوهات لعرض الكتب المخطط لقراءتها في المستقبل القريب وتحديدًا في خلال شهر أو عام جديد، ومن أمثلة القنوات التي قدمت ذلك: قناة Book & Craft كتاب وحرفة، قناة استمع إلى مريم، ياسر أبو الحسب، وغيرها من القنوات. وبعضها أوضح تقارير القراءات في شهر معين أو فصل معين، مثل قنوات: The Reading Unicom، Nedal Reads، كوكب الكتب، كتاب وحرفة، دودة كتب، وغيرها من القنوات.

وبعضها قدم أسئلة وأجوبة حول الكتاب أو القناة ذاتها يخصصها القائمون على القناة الإجابة عن أسئلة المتابعين، مثل قنوات: Saed Younes, Books Friends، بتاع الكتب، سلفني كتاب، Ali Muhammad Ali، وغيرها من القنوات. وبعضها أتاحت تحديات القراءة، وهي مجموعة ذات صلة بالقراءة، مثل قراءة عدد معين من الكتب في عام واحد أو قراءة كتب في مجالات معينة أو كتاب محددين، ومن أمثلة القنوات التي قدمت ذلك: قناة من الآخر - Menala7her، Biologist Bibliophile، عالمي الأخضر، سامي البطاطي. وبعضها قدم ترشيحات لكتب معينة للقراءة، وهي عبارة عن قائمة كتب يرشحها القائم على القناة لمتابعيه، مثل قناة مساحة | Misaha، أوديولابي | Audiolaby، Bookaffe بوكافية، بتاع الكتب، سامي الطاطي، وغيرها من القنوات الأخرى. وقنوات أخرى قدمت ما يسمى بممارثون القراءة وهي عبارة عن فترة محددة للقراءة المتواصل، وغالباً ما تكون بشكل جماعي بمشاركة قنوات كثيرة، وقد أشترك في الحملة عدد كبير من قنوات البوكتيوب العربية مثل قناة م.بابونج - Doha Reads، Books Friends، Kareem El Najjar - وجهة نظر، وغيرها من القنوات الأخرى.

ويمكن تلخيص أهم أنشطة قنوات اليوتيوب العربية من خلال الشكل التالي:

أهم أنشطة قنوات اليوتيوب العربية



شكل (٥) أهم أنشطة قنوات اليوتيوب العربية

ومن الشكل السابق أن أنشطة فيديوهات عروض الكتب هي الأكثر عدداً عن باقي الأنشطة، حيث بلغ إجمالي عدد فيديوهات عروض الكتب وتلخيصها إلى ٧٦.٨%، أي بما يقارب ٢٠ ضعفاً لباقي الفيديوهات المعروضة علي قنوات اليوتيوب العربية مجتمع الدراسة، يليها تقارير القراءات بنسبة ٤.٨%، يليها ترشيحات للقراء بنسبة ٤.٢%، يليها اقتناء الكتب بنسبة ٣.٩%، يليها النصائح والتوصيات بنسبة ٣.٢%، ثم يليها مارثون القراءة بنسبة ١.٧%، يليها تحدي القراءة بنسبة ١.٦%، يليها أسئلة وأجوبة بنسبة ١.٥%، يليها جولات في المكتبات الشخصية بنسبة ٠.٧%، يليها مناقشات الكتب بنسبة ٠.٦%، وأخيراً التخطيط للقراءات المستقبلية بنسبة ٠.٥% من إجمالي عدد الفيديوهات المنشورة لأنشطة قنوات اليوتيوب العربية.

٦/ أعداد الفيديوهات التي أتاحتها كل قناة:

أختلف قنوات البوكتيوب في عدد ما نشرته من فيديوهات خاصة بها؛ فقراءة تسعة قنوات منها لم تنتشر سوى فيديو واحد، وهي: قناة Saif Mohamoud ، Ahlam Aldarwish ، عزيزي القارئ، amalalawadi، Reader – Majid ، Micro ، Book Latifa Al-kaabi ، klaket book ، BookECHO ، أما قنوات البوكتيوب الأخرى، فبعضها نشر فيديوهين فقط، مثل قناة: عالم الكتب Geek on! READ، The world of books ، وبعضها نشر سبع فيديوهات مثل قناة: الكتب خانة، ذلك الكتاب – that book ، كتبجي Kotobji ، وبعضها نشر أكثر من ١٥ فيديو، مثل قناة: رواق بوست – Rwaq Post ، مع كتاب، _ADABGY أدابجي، دواميكافين Dupamicaffeine ، المكتبة، Khaoula book ، وبعضها نشر أكثر من ٢٥ فيديو، مثل قناة: الكتب / الكون، Midāllah – مِظَلَّة، Reading Passion ، قناة الكتب، Nadine's Bookshelf ، Fakhour Mohammed ، الروياتي، مساحة | Misaha ، Listen To Meriem \ استمع إلى مريم، Mohammed TheReader ، وبعضها نشر أكثر من ٤٠ فيديو، مثل قناة: أصدقاء القراءة Reading Friends ، مكتبة عشتار Ishtar ، أوديولابي | Audiolaby ، كتب وروايات - عبدالباري الطشاني، اقرأ مع ياسين، Ali Muhammad Ali ، كتب زهوه، كتاب في الخمسينية، عبد اللطيف – Abdullatif .

وبعضها نشر أكثر من ١٠٠ فيديو، مثل قناة: كتب مختصرة، ديباجة Debajh، م.بابونج - Doha Reads، المحتوي لمخصات الكتب، وبعضها نشر أكثر من ١٥٠ فيديو، مثل قناة: Bookaffe بوكافية، الزيتونة - El Zatoona، سامي البطاطي، من الآخر - Menala7her، BOOK-PLANET كوكب الكتب، سلفني كتاب.

وبعضها نشر أكثر من ٢٠٠ فيديو، مثل قناة: Dana Al-Basha، عالمي الأخضر، وأخضر، وبعضها نشر أكثر من ٣٥٠ فيديو، مثل قناة خير جليس، لمخصات كتب - book summary، اقرألى كتاباً Samira.

الخلاصة والنتائج:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في إيضاح الصورة الكاملة لظاهرة قنوات البوكتيوب العربية، وأشهر سماتها، وسمات قنوات البوكتيوب العربية، بعيداً عن أي تفاصيل أو جداول أو رسوم، لذا كانت هذه الخلاصة في شكل أفكار محددة، تجيب على تساؤلات الدراسة، وذلك تحقيقاً لأهدافها، كما يلي.

سمات قنوات البوكتيوب العربية:

١- تاريخ نشأة قنوات البوكتيوب العربية

ترجع البدايات الأولى لظهور قنوات البوكتيوب العربية إلى عام ٢٠٠٦؛ ففي فبراير ٢٠٠٦ أنشئت قناة Zeyad AlMadani، تلتها قناة Ali Muhammad Ali والتي أنشئت في أغسطس ٢٠٠٦، إلا أن الانطلاقة الحقيقية لقنوات البوكتيوب العربية كانت

سنة ٢٠١١، كما أن سنوات ٢٠١٦ و ٢٠١٧ من أكثر السنوات التي ظهرت فيها عدد كبير من قنوات اليوتيوب العربية.

٢- أعداد قنوات اليوتيوب العربية

تتعدد قنوات اليوتيوب العربية، حتى بلغت قرابة (٣٤٥) قناة محل الدراسة، بدايةً من فبراير ٢٠٠٦، حتى يونيو ٢٠٢١.

٣- القائمون على قنوات اليوتيوب العربية

- جنس منشئي قنوات اليوتيوب العربية

أشترك في إنشاء قنوات اليوتيوب العربية كلا الجنسين الذكور والإناث، إلا أن الذكور الذين أنشؤوا قنوات اليوتيوب العربية كانت أعلى حيث أن نسبة توأجدهم تقدر ٥٤%، في حين أن الإناث اللاتي أنشأن قنوات اليوتيوب العربية كانت نسبة توأجدهم ٤٦% من إجمالي عدد القنوات اليوتيوب محل الدراسة.

- جنسيات منشئي قنوات اليوتيوب العربية

معظم منشئي قنوات اليوتيوب العربية كانوا من المصريين، بما يقارب ثلث أعداد قنوات اليوتيوب العربية عينة الدراسة، تليها السعودية.

- الفئات العمرية لمنشئي قنوات اليوتيوب العربية

أغلب منشئي قنوات اليوتيوب كانوا من فئة الشباب بنسبة ٨٧%، يليها فئة الكبار، ثم فئة الأطفال.

٤- عدد مشترك قنوات اليوكتيوب العربية

تراوحت أعداد متابعي قنوات اليوكتيوب العربية مجتمع الدراسة ما بين ١٧ متابع إلى ٤.٩٧٠.٠٠٠ متابع، وغالب القنوات اليوكتيوب التي أنشئت في عام ٢٠١٦ هي القنوات الأكثر عدداً في المتابعين، بأعتبار أن عام ٢٠١٦ هي البداية الحقيقية لمجتمع اليوكتيوب على الساحة العربية.

٥- متوسط عدد مشاهدات فيديوهات قنوات اليوكتيوب العربية

تراوحت أعداد مشاهدات فيديوهات قنوات اليوكتيوب العربية ما بين ٤١٠ مليون مشاهدة، و ٣٨٦ مشاهدة، وكما ذكر سابقاً أن غالب القنوات الأكثر مشاهدة ليفيديوهاتها هي القنوات التي تم نشأتها أيضاً عام ٢٠١٦.

٦- أنشطة قنوات اليوكتيوب العربية

تعدد أنشطة قنوات اليوكتيوب العربية فكان منها: (وعروض وملخصات الكتب، ومناقشات للكتب، وجولات في مكنتاتهم الخاصة، وأقتناء أو شراء الكتب، ونصائح وتوصيات بالقراءة، وتخطيط للقراءة، وتقارير للقراءات، وأسئلة وأجوبة حول القناة أو الكتاب، وتحديات القراءة، وترشيحات الكتب، مارثون القراءة).

٧- أعداد الفيديوهات التي أتاحتها كل قناة

أختلفت قنوات اليوكتيوب في عدد ما نشرته من فيديوهات خاصة بها، حيث أن الباحثة تمكنت من حصر (٣٤٥) قناة بوكتيوب عربية، قَدَّمت (١٠٥٥٩) عرضاً، كما غطت (١٥) عاماً.

الخاتمة:

ومن تحليل قنوات اليوتيوب العربية محل الدراسة، من خلال تحديد اسم القناة، وتاريخ نشأة القناة، جنس وجنسية منشئها والفئات العمرية لها، وتقصى عدد المشتركين، وكذلك المشاهدات الخاصة بكل قناة، وأيضاً حصر أنشطة قنوات اليوتيوب محل الدراسة، فقد أوضحت الباحثة صورة مبدئية واضحة لقنوات اليوتيوب

Abstract:

Thanks to the social and technical capabilities of the Internet, some readers, young and old, have been able to create their own channels on YouTube, known as Booktube channels. These are channels concerned with books, where readers review and criticize young adult books and discuss them endlessly. The researcher noted the absence of codified practices for these channels and their offers. The books were on them, which made it difficult to study them.

This study aimed to clarify the concept of BookTube channels, determine their origin and development, highlight their importance, monitor their most important activities, inventory Arabic BookTube channels, determine their types and characteristics, monitor their publishing policies, and the extent of the influence of BookTube channels in marketing and promoting reading, and investigate the number of times they are viewed, as well as Number of subscribers, and clarification of the gender and nationality of book exhibitors.

The limitations of this study, and its community, were the study of Arabic BookTube channels, from February 2006, until June 2021. As for its qualitative, linguistic, and formal limitations, they were represented in the video files available on BookTube channels that display summaries of books. The researcher was able to identify (345) Arabic BookTube channels, which presented (11,128) shows and covered (15) years, This community was reached by searching on YouTube itself, using terms including: book/novel presentation, book/novel

presentations, book/novel review, book/novel discussion, book/novel summaries, book/novel nominations, annual reading marathon, challenges. Reading. The study relied on the comparative analytical approach, to monitor the most famous Arabic Booktube channels, determine their characteristics, and inventory and analyze the comments left by viewers of literary reviews, to determine whether the relationships between the viewer and Booktuber led to the promotion of reading or not.

key words:

Social media, YouTube, BookTube, Booktubers, book reviews, book deals, book marketing, reading promotion, book fair, annual readathon, reading challenges.

قائمة المراجع

https://advertising-2022may.0.Video.marketing.amazon.amazon-com.translate.google-ar-ae/library/guides/video-__x_tr_hl=en__x_tr_tl=en__marketing?_x_tr_sl=ar.x_tr_pto=sc

Domínguez Correa, Beatriz. "Análisis del fenómeno de BookTube en España." *Universitat Politècnica de València*, December 2016.

Weekly "EGYPT'S BOOKTUBE SUPERSTAR" .Ed Nawotka
٢٦٦، رقم ٤٣ (October ٢٠١٩): ١٢-١٣.

Hughes, Melina. "BookTube and the Formation of the Young Adult Canon." *portland state university*, may 2017: 24.

JENSEN, KELLY. "Eight Great YA BookTubers." *School Library Journal* 65, no. 5 (January 2019): 16-16.

BookTubers as a Networked " .Mara Andrew و Karen Sorensen
:٢٠١٣ January ، *ResearchGate* ".Knowledge Community
.٩٩-٨٧

Kelahaara, Alekzandra. "Booktube: En kvalitativ studie av boknördar på YouTube." *Digitala Vetenskapliga Arkivet*,
October 2015.

.*Staggering Video Marketing Statistics* ٧٥ .Kristen McCormick
.٢٠٢٢ April, ٢٠

/video-08/03/2017https://www.wordstream.com/blog/ws/
marketing-statistics (تاريخ الوصول August, 2022).

Margallo, Ana María, and Lenin Paladines. "The booktuber channels as a space of socialization of youth reading practices." *ReseachGete* 19 (March 2020): 55-67.

Montebancho, Luciana. "Comunidades en red en la Sociedad de la Información." *Dialent* 20 (2015): 49-63.

Noguera, Carmen. "Hábitos de lectura y consumo de BookTube." *Dialent* (Boletín de la Asociación Andaluza de Bibliotecarios) 114 (2020): 130-143.

Perkins, Kathryn. "Voices of the Future: The Boundaries of BookTube." *The Serials Librarian* 73 (November 2017): 352-356.

Ramos, Eva Álvarez. "Epitextos milénicos en la promoción lectora: morfologías multimedia de la era digital Millennials epitexts in the reading promotion: multimedia morphologies of the digital age." *Revista Letral* 20 (January 2018): 71-85.

Suárez, Maria-Del-Mar, and Vicenta González Argüello. "Becoming a Good BookTuber." *ResearchGate* 51, no. 1 (March 2020): 158-167.

Sued, Gabriela. "Formas distantes de ver youtube: una exploración por la comunidad booktube." *VIRTUALIS 7* (March 2017): 90-112.

ريهام سليمان. "أشهر ٥ قنوات عربية في عالم البوكتيوب." *إنفلونسي*، أكتوبر ٢٠١٩: ١.

شاهيناز جلال. "ماذا تعرف عن الـ"بوكتيوبرز" العرب؟" *اقرأ*، ١٩ أغسطس، ٢٠٢٢: ١.

مروة الوجيه. "«بوك تيوب».. ظاهرة شبابية تكتب مستقبل القراءة." *روز اليوسف*، ٨ أغسطس، ٢٠١٩: ١.

نور الهدى فؤاد. "أقوى ١٠ قنوات للبوكتيوبرز على اليوتيوب." *إعلام*، أبريل ٢٠٢٠: ١.

